أنا سوري آه يا... شحاري

■ عن ابن قمع السوري (أعانه الله) أنه قد قال بأن «العزا والشحار» هي كلمات شعبية متداولة بكثرة هذه الأيام، للتدليل على حجم البؤس والتردي والسواد الذي يعيشه الانسان.

فيا شحاري، مثلا، من الرضوخ للرشوة والابتزاز، لو دخلت باب أية محكمة، وغضب الله عليّ وعلقت بالقضاء، ولو راجعت أية دائرة حكومية، ولي فيها معاملة بسيطة ولو بناء كوخ صفيح أستر به أسرتي وأطفالي.

ويا شحاري، لو اقتربت من الأحياء الراقية، والمحلات الغالية، وفكرت أن أفسح عائلتي وأطفالي، وحاولنا أن ندخل الى أي مطعم من المطاعم المصنفة في فصيلة البقوليات.

ويا شحاري من فواتير الماء، والكهرباء، والأجارات، والخوات، والأتاوات، والتليفونات العشوائية التي تقصم الظهر وتحيل الحياة الى كابوس عام.

ويا شحاري، لو فكرت أن أتفرج على الفضائية وتابعت تلك التحف المحنطة المؤبدة القدرية، وهي تتنطع بالكلام، أو اذا لاح أحد المذيعين العابسين القرفانين المؤبدين، والمذيعات المخلدات، ليعيدوني جميعا الى أربعينيات القرن الماضي أيام اختراع الشنكليش، وازدهار الفانوس، والسهرة على ضوء الكاز.

ويا شحاري، لو فكرت بالاستماع لأحد المتحذلقين، المتبجحين، والمتفلسفين الأذكياء، من مخلفات أكاديميات صربيا، وفلول جامعات تركمنستان، وهو ينظّر عن الاصلاح، والبناء، والفساد، ويضع الخطط والاستراتيجيات «البايتة» وفاقدة الصلاحية في عصر العولمة وغزو الفضاء، فان الفالج، والصرع، والهذيان، ستكون عندها هي أبسط الأمراض العضال التي من الممكن أن تصاب بها حتى الأفيال والحيتان.

ويا شحاري، من قانون المطبوعات لو دخلت على النت واذا قرأ هذا المقال أي واحد من «الشباب» «اللي بالكن منهم»، يا شباب. أو لو قرأت مقالاً عن التشحير، والتعتير، وسوء الأحوال وسمعوا بي جيراننا الأكابر في فرع عربستان.

ويا شحاري، من المرمطة والبهدلة فيما لو ركنت «البسكليت» المصفحة اليتيمة، التي خرجت بها من الدنيا، ومن وظيفتي خدمة للشأن العام، أمام وزارة الداخلية فستصبح عندها في خبر شبيحان.

ويا شحاري، لو صدر قانون الأحزاب بصيغته المقترحة فعلى الديمقراطية السلام وسيكون فعلا بداية العودة الجماعية لعصور «الصوبيات» والشحوار.

ويا شحار شحار المواطن، لو فتح فمه، وقال مجرد آخ عند طبيب الأسنان، وأووف من الزحمة، وتذمر من «قلة الملح» في طبخة أم العيال، واشتكى من البرد في «تشرين»، أو من الحر في شهر آذار.

ويا شحاري، ماذا سيكفي هذا الراتب الهزيل أجاراً للبيت، وطعاماً وشراباً ودواء، ومصروفات فجائية، وضرائب قراقوشية ما أنزل الله بها سلطان، وما جاءت في أي كتاب.

ويا شحاري، اذا لم أشارك بالمسيرات، وأطبل بالمبايعات، وأهتف بالمظاهرات، وأدبك وأزلغط وأتشخلع بالحفلات، وأبتسم بالاجتماعات، وأتغزل بالمسؤولين والمدراء، وأبصم، وعلى عماها، بالعشرات. ولم كل هذا التجهم، والعبوس، والقرف، والاحباط، في أرجاء تغمرها كل هذه البحبوحة، والهناءة، والانشراح؟

نضال نعيسة
رسالة على البريد الالكتروني

عجبا هذا اللبنان!

■ شاهدت مقابلة السيد وليد جنبلاط على قناة الجزيرة الفضائية، وكم كان مصيبا في توصيفه للوضع اللبناني، بقدر ما كان خارجا عن سرب الاجماع الوطني.

لبنان هذا دون بلاد الارض تحكمه الطوائف، وليس المنطق، وهو كان وما زال مسرحا لتصفية حسابات الدول الاقليمية والدولية، فما الذي يقلق السيد بوش من الوضع اللبناني، وما الذي يقض مضجع شيراك، في اليزيه كي يتدخلان بهذه الصلافة، وما دخل ايران والسعودية واسرائيل بهذا البلد؟

واذا كانت سورية تريد لبنانا حليفا فيجب ان تكون الاكثر ذكاء في التعامل معه واستمالته بدل الكيد له كما هو حاصل حاليا. وكل عام ولبنان عدم الاجماع بالف خير!

رحاب الطفيلي
بيروت

مصر تعيد التجربة السورية

■ تمر مصر هذه الايام بمرحلة رمادية، فلا هي حيوية كما جرت العادة ولا هي صامتة تماما، ربما ان هذا الهدوء الذي يسبق عاصفة التوريث، حيث من مصلحة النظام عدم اسثارة الناس او الرد على تساؤلاتهم بشأن التوريث، او تعيين نائب للرئيس الوحيد المزمن.

وتذكرنا هذه الحالة تماما بما حصل في سورية قبيل تسلم الرئيس بشار الحكم خلفا لوالده، فقد كانت البلاد شبه راكدة ونائمة بانتظار المخلص، وهذا ما نشاهده في مصرنا اليوم.

سعيد رمضان
القاهرة

«حماس»... والخبرة السعودية في الادارة والتخطيط!

اسماعيل هنية

الملك عبد الله

■ نسبت «القدس العربي» في عددها يوم 11–3–2006 تصريحا للسيد اسماعيل هنية حول زيارة وفد حماس للملكة السعودية، وبعد أن أشاد بالمملكة ومدح قيادتها، بما في ذلك الزعم بأن الشعب الفلسطيني يتطلع الى الشعب السعودي بعد الله... قال ان من أهداف الزيارة الاستفادة من الخبرة السعودية في مجالي الادارة والتخطيط... هكذا!

وهذا اكتشاف جديد.. فلم يعرف علم الادارة خبرة سعودية تذكر، باستثناء الخبرات العربية وفي طليعتها الفلسطينية، والتي أنجزت ما أمكن في ظل نظام عام يناقض التحديث، ومناخ محافظ يستعصي عليه استيعاب الابداعات، سيما حين يتعلق الأمر بالتخطيط.

ونرجو أن لايكون السيد هنية، يخفي رغبة حماسية، في استيراد نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتتحول النكتة الخليوية الفلسطينية التي تداولتها أجهزة الهاتف المحمول في فلسطين، الى واقع مر، يضاف الى مرارة الاحتلال، وموروث الفساد، كما نرجو أن لايشي هذا التصريح برغبة في تقليد السعودية، ونقل «خبرتها» العميقة، في اهدار حقوق الانسان ومنع النساء من قيادة السيارات.

كان الفلسطينيون، ينتقدون الراحل ياسر عرفات، حين يبالغ في مدح حاكم عربي، وحين يضفي على أية دولة، من الصفات ما لاتستحق، وقد تجاوز قادة حماس، هذا الذي كاد يصبح مألوفا فلسطينيا، بكثير .. وكثير جدا، فالسيد خالد مشعل يوزع أوسمة الجهاد والبطولة على حكام سورية وايران والسعودية، وكأن شعب فلسطين وقف متفرجا، على تلك الدول، وهي تحرر فلسطين، شبرا شبرا!

«اسحب ظلالك من بلاط الحاكم العربي، كي لايعلقها وساما»، قال شاعرنا الكبير محمود درويش، مخاطبا القائد الرمز، ومعبرا عن المرارة الشعبية من اشادات وشهادات تمنح مقابل جزء يسير من الواجب القومي والاسلامي، لأي حاكم عربي، فاتعظوا أيها الأخوة في حماس، واعفوا الشعب الفلسطيني من خبرة السعودية .. في التخطيط والادارة كذلك!

د. زياد أبو الهيجاء
رسالة على البريد الكتروني

«حماس» بحاجة للدعم العربي لا للشعارات

■ ان المقاومة سمة ملازمة للشعب الحي تتجلى في الحالات العادية في فرض سيادته على دولته ونظامه السياسيي ووطنه وثرواته تجليها في حالات غير عادية في مقارعة المحتل مقارعة قد تطول او تقصر لكن لا يكون ختامها غير النصر مهما طال الظالم وقوي وتسلح واستشرس لان هذا الصنف من الشعوب صناع اجيال ومشكل كل جيل لمهمة محددة، فالشعب الفلسطيني في العصر الحديث انجب جيلا قبيل «النكبة» وبعيدها قاوم الغازي وصقل الهوية وجذر القضية عربيا وعمقها اسلاميا وارضعها دمه لا لتبقى حية فقط بل لتأجج حياتها مع الزمن ثم ثنى بجيل آخر متقد حماسا ووطنية انخرط في كفاح مسلح مركزه فلسطين المحتلة وجبهاته جل بقاع العالم ادى في «نهايته» الى استرجاع موقع قدم من فلسطين المغتصبة لكن سرعان ما قلب الغاصب، يسانده حلفاؤه، ظهر المجن ظانا ان الابادة الجماعية والجدران الخرسانية وجرف المزروعات وحرقها والتجويع والتنكيل.. كفيلة بنسيان شعب ارضه وارض اجداده فاذا بالشعب الفلسطيني يخرج من عباءته جديدا مصنوعا من فولاذ زاد في تصليبه القهر والظلم والمآسي يرى ان ابسط ما يقدمه الفلسطيني لوطنه حياته وانطلقت المعركة الحاسمة يقودها هذا الجيل الذي بايعه كل الشعب الفلسطيني على قيادتها مقاومة وسياسة فثارت ثائرة الظلمة من القوى العظمى والقوى القزمة مطالبة بمحاصرة هذا المارد الفلسطيني وشعبه وخنقهما خوفا على الكيان الصهيوني الغاصب والمصالح الغربية والكراسي المتداعية لكن هيهات فهذا الجيل الذي تقوده حماس ليس من الصنف الذي يخضع. ان صمود هذا الجيل المفضي الى النصر حقيقة ثابتة لكن الاسراع بهذا النصر يستوجب من الشعوب العربية دعما ماديا قارا اقترح طريقتين لانجازه:

- على الجزائر ذات التاريخ العريق في المقاومة والاستبسال والاستشهاد ان تقدم الى مؤتمر قمة الانظمة العربية المقبل برنامجا للمساعدة العربية الشعبية للفلسطينيين يتمثل في:

- دعوة العرب الى تكوين لجان مساعدة ومساندة في كل مدينة وقرية وريف مهمتها الاساس تلقي مبالغ شهرية محددة من كل فرد عامل او موظف وتوعية الناس بدور هذا المبلغ الزهيد في تحرير فلسطين.

تكوين لجنة وطنية (في كل قطر) تتسلم شهريا من اللجان الجهوية والمحلية المبالغ ثم ترسلها الى الفلسطينيين.

ثانيا دعوة الانظمة الى التعهد باقتطاع «اورين» شهريا من مرتبات العمال و10 اوروات من مرتبات الموظفين الكبار والمتوسطين تسلم شهريا الى الفلسطينيين مع كشف في ذلك دقيق نظيف يطلع عليه الجميع، اما كبار الملاك وكبار الفلاحين ورجال الاعمال فالمطلوب منهم في هذا الشأن ان يغيروا ما بأنفسهم!

ان الاسهام بمبلغ زهيد في مؤازرة الثورة الفلسطينية الباسلة لفرض عين وواجب وطني وقومي ولعلامة رجولة ولمعول كاسر لحصار الظلم.

الضاوي خوالدية
قفصة ـ تونس

بين سلم داروين والرجل الأبيض؟

■ في كل مرة يعتدي فيها الغرب على مبادئ الاسلام يتضح التناقض الاساسي بين قيم الانسان الاوروبي والامريكي وبين طريقة تطبيقه لتلك القيم!

ففي حين تدعي الثقافة الغربية انها الأفضل في مجالات حقوق الانسان وديمقراطية الفرد، تجد هذه المجتمعات نفسها فاشلة في السيطرة على مظاهر العنصرية التي تفرزها ذات المجتمعات.

هنالك قوانين اساسية في دساتير الاتحاد الاوروبي يستحيل تغييرها او الغاؤها دستوريا ومن ضمن تلك القوانين، قانون حرية العبادة، ولو حاولنا ربط ذلك القانون مباشرة مع حرية التفكير لوجدنا ان الشيء الرئيس يتمثل بالاساس باحترام معتقدات وافكار الآخرين، لا بل تقبلها وعدم الاساءة اليها.

وباعتقادي فانه اذا وصل سلوك الانسان الى ذلك المستوى من الرقي، حينها فقط بامكانه ان يتباهى بحضارته الانسانية النظيفة من كل الافكار العنصرية المريضة. لقد دافعت المؤسسات الحاكمة في الدنمارك عما حصل من اساءة للرسول محمد (صلعم) بتبريرات خبيثة متعالية. ففي تصريح لرئيس وزراء الدنمارك ان المؤسسة الحاكمة لا يمكنها الاعتذار على رسوم نشرتها احدى صحف البلاد، لانه ليس بهذه الطريقة تمارس الديمقراطية الغربية. السؤال الملح هنا «هل هنالك حدود معينة تنتهي عندها حرية الرأي لتبدأ منها حرية العقيدة؟! أم ان حرية الرأي تهمش كل الحريات الاخرى؟».

انني وكانسان اعيش في الغرب منذ زمن طويل استطيع ان أؤكد ان كل التبريرات والمحاولات الملونة التي خاطبتنا بها الدنمارك والاتحاد الاوروبي ما هي الا للهروب من الذات المتعالية الانانية. فقد ادعت العديد من نظريات التطور المؤلفة في الغرب ان الانسان الابيض الاوروبي على مستوى من التطور والرقي ابعد ما يكون اليه انسان «العالم الثالث». فكيف مثلا لفوغ راسموسن الرئيس الدنماركي، الذي يعتلي المكانة السادسة عشرة في سلم رقي «دارون» ان يعتذر لمسلم عربي في المكانة الرابعة في نفس السلم؟

لن يحدث. وعلى العالم المسلم ان يكون متأكدا ان ما حصل في الدنمارك واماكن اخرى، سوف يتواصل بل ستزداد حدته طالما فقد الانسان المسلم كبرياءه الذي علمنا عليه الرسول (صلعم).

واذا اردنا كمسلمين ان نجبر العالم الغربي على احترامنا وتجنب الصدام مع حضارتنا فلا بد اولا ان نعيد الهوية الاسلامية الى مكانها الحقيقي.

الى يومنا هذا ما زال هنالك العديد من الاوروبيين الذين يحترمون شخصية «صلاح الدين الايوبي» ويعترفون انه كان بطلا شجاعا وصاحب مبدأ وهي نفس الصفات وللأسف التي فقدتها حضارتنا العربية الاسلامية في العقود الاخيرة.

ليلى يوسف اسدي
السويد

ايران بين فكي اوروبا وامريكا

■ تدور في اروقة العواصم الكبرى في هذه الساعات نقاشات ومخططات ودسائس ضد ايران، لسحق ارادتها في ان تصبح دولة متقدمة بفضل التقنية النووية السلمية.

ورغم ان طهران لم تصرح يوما انها تريد امتلاك اسلحة نووية حربية او استطاعت الهيئة الدولية للطاقة الدولية اثبات او التقاط اي دليل مادي يشير الى هذا الاتجاه، الا ان امريكا ـ مسيرة وليست مخيرة من قبل اسرائيل ـ لم ولن تدع فرصة للنيل من هذه الجمهورية الاسلامية في تحد وصلف قد يقود المنطقة لحرب الخليج الثالثة التي لن تكون نزهة، بل ستقش ما حققته كل هذه الدول على مدى عشر سنوات من التقدم، ليس هذا فحسب فان اي حرب في المنطقة ستجعل دول وشعوب المنطقة ذخيرة حية ووقودا لمنجم من الارهاب ربما لن يستثني احدا.

اسرائيل لم تصرح انها تريد اسلحة نووية بل هي تملك فعلا ترسانة منها، تفني كل دول المنطقة ومعها ربما نصف العالم، الا انها في نظر اوروبا والغرب دولة مسالمة وتمتلك كشاشات ذباب، وليس اخطر اسلحة فتكا في العالم ! ويعمي الغرب ابصاره ويتعامى عن كل ذلك ويرى القذى في عيون ايران، سبحان الله ويسألون لماذا يكره العرب والمسلمون امريكا والغرب.

امريكا تقود العالم مرة اخرى الى اتون حرب عالمية مصغرة وستكون كل المنطقة وقودها. فهل من حكماء عرب يستدركون ما يحاك لنا قبل ان يسبق السيف العذل، وقبل ان يطلع علينا رؤساؤنا ويقولون لقد نصحناهم؟!

حسن الحسيني
ايران

كل عام وأنت رفيقتي ونصفي الثاني

■ تعرفت عليها صدفة.. بعد تجربة حب ساذجة وفاشلة.. أكتشفت أنها ابنة عم لي وقد فرقت بين عائلتينا خلافات قديمة موروثة ابا عن جد.. تزوجنا زواجا صعيديا صارما بعد معاناة شديدة وفترة اختبار تجاوزت سنتين.. ولم يكن هناك مجال لكلمة حب واحدة أو تسبيل عينين كما يفعل شباب اليوم.

كان هذا قبل 29 عاما بالتمام والكمال.. ولكني وللحق أحس وكان زفافنا قد جرى بالامس، رغم ماعشنا من معاناة وكفاح في تربية فلذات الاكباد حتى صاروا.

صحيح ان الزمن قد سلب منا وببطء نضارة الشباب ورسم التجاعيد على وجوهنا بحيث بات الفرق واضحا بين الواقع والصور المعلقة لكلينا على الجدار لكنني والله ما زلت أراها أجمل من سعاد حسني وهي تراني أروع من عمر الشريف. لم أقل لها يوما كلمة أحبك.. وهي كذلك ربما بسبب حصار أهلينا ثم أولادنا وهموم المعيشة المتوالية ومع ذلك فان الحب بيننا يتدفق كنهر الجنجا مع كل نظرة أو همسة أو تصرف رقيق.

حتى أغانينا المشتركة النادرة والتي تحمل عبقا دسما من لحظات رومانسية نجحنا في سرقتها من زمن كان في حينه قاسيا وصاخبا لا يرحم وهو في نظرنا الان أجمل وأروع مما نعيش.. ربما لانه حمل ذكرياتنا وأحلامنا ..!!

وعندما أصيبت رفيقتي بسرطان الثدي قبل سبعة أعوام أحسست بزلزال رهيب يهز كياني وواحتي وكم أخفى كل منا دموعه عن الآخر في لحظات الألم.. ولكننا نجحنا بفضل الله ثم الحب الذي لا يشيخ ان نتجاوز المحنة ونخرج منها أقوى عزما وأشد اقترابا نعم لقد تمكنت مني رفيقتي بعد هذه التجربة القاسية الى درجة التعود.. فلم أعد أطيق بيتا الا بوجودها ولا طعاما الا بمذاقها ولا كوب شاي أو فنجان قهوة الا بنكهتها.

لم تمر حياتنا سلسة هادئة بل كانت كالتدحرج على الصخر مكتظة بالمسؤوليات والتحديات مثقلة بالديون وكان الصراخ ينبت كالشوك بيننا أحيانا بسبب شدة الضغوط النفسية والمادية وخاصة عندما نستعجل قدوم آخر الشهر حيث تحين ساعة الحساب ورغم ذلك لم نفترق يوما على قطيعة أو غضب ولم تعرف رفيقتي «الحرد» كبعض النساء القانطات. لاننا اتفقنا وعن قناعة في اليوم التالي للزفاف على الا يدخل بيننا ثالث في أي خلاف مهما كان عزيزا وألا يخرج سرنا من الباب مهما كانت الاسباب.

والان عندما ننظر الى ابنائنا واحفادنا غير مصدقين ما بنيناه نحس فعلا بأن الحياة تستحق ما عانينا وواجهنا وبات من حقنا أن نعيش ماتبقى من عمرينا لا نفسنا دون أن يجرؤ أحد على اتهامنا بالانانية.

لم أملك ان أقدم لرفيقتي.. المرأة في يومها الا هذه الخصوصية زهرة حمراء كتلك التي أهديتها لها سرا وعلى استحياء في أول لقاء.. واهمس لها ولكل امرأة وفية مخلصة..كل عام وأنت امرأة.

توفيق الحاج
رسالة على البريد الالكتروني

«فتح» لا تعمل ولا تدع الاخرين يعملون

■ عجبا من تصرفات رجالات فتح في فلسطين، تارة يريدون من حماس الاعتراف بدولة البلطجة ما يسمى باسرائيل، وتارة يسنون قوانين بمنح صلاحيات اضافية للرئيس السيد محمود عباس وذلك من أجل تكبيل يدي حماس وينسبون هذا وذاك الى الديمقرطية، عفوا أيتها الديمقراطية فقد فهمك هؤلاء خطئا، انني أتساءل أولا من أتى بهؤلاء الى سدة اتخاذ القرارات، هل هم أتوا بانتخاب مباشر من عموم الشعب الفلسطيني أم هم أتوا بالبلطجة والمحسوبية، ان الذي نصب هؤلاء النواب في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سن هذه القوانين كان تمسحهم بقدمي المرحوم عرفات أليس كذلك؟ ان هذه القرارات قد سنت فيما يسمى بالوقت الضائع، لماذا لم تسن هذه القوانين عندما كانت فتح تسيطر على المجلس الوطني الفلسطيني! وهنا أود أن أعلم هؤلاء الغوغائيين بأن أي اقتراح لأية قانون لا يصبح قانونا الا اذا صوت عليه البرلمان مرتين متتاليتين لدورتين مختلفتين وأن تكون ما بين التصويت الأول والثاني انتخابات نيابية لا أن يسن القانون بما يسمى بالوقت الضائع.

كفاكم بلطجة واتركوا غيركم يعمل، انني وبنظري أن كل من عمل في اخراج اتفاقية أوسلو قد أوقع الشعب الفلسطيني في مأزق، ان قرارات الأمم المتحدة تعطينا 48% فكيف قبل هؤلاء بـ 23% ؟ والله انني أترحم على رجالات الخمسينيات حيث أنهم لم يتنازلوا كما فعل غيرهم.

طارق العسالي
رسالة على البريد الالكتروني

يغلقون «ابو غريب» ويفتحون سجنا لحقوق الانسان!

■ بقرار صادر من الأدارة الامريكية سيتم اغلاق سجن ابو غريب صاحب اسوأ سيرة مرعبة في العالم الحديث، وبطل الفضائح المشينة في جبين امريكا.

القرار صدر باغلاق السجن خلال مدة ثلاثة اشهر ونقل السجناء الى سجن جديد يتم تجهيزه وبناؤه في الوقت الحالي. تعتقد الادارة الامريكية بأنها وبأغلاق السجن ستغلق ملفات التعذيب والفضائح المصورة للعراقيين المكدسين فوق بعضهم وصور سجانيهم المستهزئين بهم وصور اخرى تقشعر لها ألابدان، بل هي تحاول دفن اسم ابو غريب ويبدو انها ستسمي السجن الجديد بسجن حقوق الانسان، فالسجن الجديد سيكون مجهزا بأحداث اجهزة التعذيب ووسائل الترهيب والاهانة سيكون اسوأ من سجن ابو غريب وسيصبح هو الاخر سجن ابو التعذيب الحديث المغلق باحكام والبعيد عن اي نوع من الكاميرات، لماذا لأن السجان نفسه والاسلوب نفسه، فالعنصرية الامريكية التي هي مزرعة في قلب كل امريكي وكل جندي في العراق لن تزول بتغير السجن، والفضائح ستستمر فالسجان هو امريكي في جيناته.

ابو السعيد
فلسطين المحتلة

دخان أسود أم دخان أبيض؟!

■ في عام 2005 انتقل إلى رحمة الله بابا الفاتكان، والتقليد المتبع أن يجتمع الكرادلة لاختيار بابا جديد بعد عدة أيام من وفاته، ويجتمع الناس لمشاهدة الدخان الأبيض وهو يخرج من مكان الاجتماع ليستبشروا خيرا، وخلال أيام معدودة شوهد الدخان الأبيض والناس فرحون.

ونحن العراقيين يوميا ننظر من على سطوح منازلنا إلى المنطقة «الخضراء المقدسة» نقول عسى وأن نرى الدخان الأبيض لنستبشر خيرا، فمضت عدة شهور والدخان الأسود ينبعث من المنطقة الخضراء، وسوف يبقى يعمي العيون طالما ان العملاء يتصارعون في ما بينهم، وفرق الموت تنتشر هنا وهناك، ويحاصر أخواننا الفلسطينيون، وقبل أيام قتل أكثر من 9 فلسطينيين وما زالت بيوتهم محاصرة ويطالبون بالرحيل.

لقد اعيانا الانتظار، فعسى أن نرى الدخان الأبيض، بعد ان اعمانا الدخان الاسود.

علي الشمري
بغداد ـ العراق

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»